هل انتهى مفعول هذا العناق؟!

عبدالله سالم الديواني

بتوقيع اتفاق الرياض قبل ٣ أشهر بين الشرعية والانتقالي استبشر الناس خيرًا من وراء هذا اللقاء والعناق الأخوي والمودة التي سادت جلسة اتفاق الرياض.

وبحضور قادة الشرعية والانتقالي ومعهم قادة التحالف الأشقاء من المملكة والإمارات وكان عناق الموقعين وابتسامات كل الحضور في تلك الجلسة علامة بارزة على أن الكل قد سئم الصراعات المستمرة وقد حان الوقت للتحول إلى سياسة التقارب والوئام من قبل الجميع لصالح الوطن الكبير شماله وجنوبه ولتصب كل الجهود باتجاه إنهاء الانقلاب الحوثي كمهمة ضرورية وأساسية للجميع.

ومن ثم إخراج الجميع من دوامة الصراعات ومآسي الحروب والاقتتال التي قد تفقد الجميع ما تبقى من الدولة التي تدخل عامها السادس في حرب قد لا يكون لها نهاية على المدى المنظور إذا ما استمرت الخلافات بين الأطراف التي تعتبر نفسها واحدة في مواجهة الانقلاب الحوثي والأدوات والدول المساندة له.

وعلى الرغم من بعض المعوقات التي برزت أمام تنفيذ وقرارات اتفاق الرياض بسبب محاولة طرفي الاتفاق بتغيير بعض بنود الاتفاق وفقا لمصالحه فإن الدور الهام الذي تقوم به المملكة الراعية لهذا الاتفاق من خلال ردم الهوة التي يطرحها كل طرف وبالذات ما يخص بعض المسائل العسكرية والأمنية.. مثل هذا الجهد سوف يؤدي حتما إلى تجاوز مثل هذه المعوقات إذا صدقت نوايا وإرادة الطرفين الموقعين على الاتفاق.

إن مرور فترة تزمين الاتفاق والتي قدرت حينها بثلاثة أشهر دون أي تقدم في المسائل المهمة للاتفاق لا يجب أن تؤدي إلى اليأس من قبل البعض لأن الغالبية العظمى من الناس البسطاء لا زالت تؤمل بتنفيذ هذا الاتفاق حتى وإن تم تمديد بعض الوقت لتنفيذه وبالأخص البنود المتيسرة منه والتي ليس عليها خلاف بين الطرفين وعلى رأسها دمج وترتيب وضع القوات العسكرية والأمنية وكذا تعيين محافظ عدن العاصمة ومدير أمنها لأنه يخدم أمن واستقرار عدن وما حولها من المحافظات وسيؤدي ذلك إلى تعزيز وتفعيل دور الدولة ومؤسساتها لتؤدي الدور المنوط في خدمة المحافظات المحررة ومن أهم متطلبات الحياة التي جاء الاتفاق من أجلها، ومن أهمها: الرواتب والكهرباء والمياه والصحة والنظافة، عندها سيكون لهذا الاتفاق مفعوله وسيقف غالبية الشرفاء إلى جانب كل من يحرص على تنفيذ بنود الاتفاق الأخرى المتعلقة بسحب الأسلحة الثقيلة وإعادة ترتيب وضع المعسكرات وإبعادها عن العاصمة عدن وعودة القوات الغازية من شبوة إلى مأرب، ثم يأتي بعدها - إن شاء الله إذا صدقت النيات - البدء بالتشاور على تشكيل الحكومة التكنوقراطية المصغرة التي تم تحديدها في اتفاق الرياض من قبل الطرفين، وبهذه الإرادة ستجعل الاتفاق وتطبيق بنوده محل احترام وتقدير الجميع داخل البلاد وخارجها.

وبهذه الإرادة لطرفي الاتفاق والتي تهدف إلى عدم انزلاق البلاد إلى أسوأ مما هي عليه الآن سيجعل عامة الناس يأملون بأن لا ينتهي مفعول العناق الأخوي والمودة والوئام التي سادت الجلسات الأولى ليوم الاتفاق والتي ظلت ولا تزال محض احترام غالبية الناس الشرفاء في هذا البلد لأنها ستحول آفاق الحياة لهم إلى الأفضل وتمنع الخصومة والاقتتال بين الإخوة أصحاب المصير والهدف المشترك.

حزب لا يحكمه دين ولا أعراف!

عبدالقادر القاضي

مله يا حزب الإصلاح استحوا قليل، مله يا سلطات الإصلاح في شبوة أخجلوا من أنفسكم واخجلوا من الله فيما تفعلونه بالناس والأهالي في شبوة!

اعتقال الأطفال وسجنهم هي جرائم فجة واعتداء صارخ وعمل مليشاوي غير مسؤول بحق الطفولة وحق الإنسانية وهي أفعال تخالف كل شرع وكل دين ولا ترضي الله ولا رسوله.

فأي صلاة تصلون أنتم؟! وأي شرع وأي ملة تتبعون طالما وأنتم بهذا السلوك الغير سوي مع الشرع والدين؟! أطلقوا سراح الطفل محمد أبوبكر الجبواني من سجن البحث الجنائي بشبوة والمعتقل لديكم منذ تاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٠م .

فأنتم والله لا تقلون حقارة ووضاعة وسفالة من الحوثيين أنفسهم، مع أننا لم نسمع أنهم سجنوا واعتقلوا أطفالا بظلم آخرين رغم كل ما فعلوه.

تبقون أنتم كإصلاح في المركز الأول بمستوى الانحطاط والوضاعة بفارق نقطة على الحوثيين.

لضرورة وطنية جنوبية يجب تشكيل جبهة وطنية

محمد أحمد ناصر الزامكي

لا زالت أمامنا أمور تتطلب الإصغاء إليها ودراستها وفهمها الفهم الموضوعي وأيضا الفهم الوطني، ويجب علينا في هذه المرحلة من تاريخ نضال شعبنا الجنوبي أن نصغي لأي آراء تطرح للمصلحة العليا لوطننا الجنوبي وأيضا لاستحقاقات المرحلة الوطنية المصيرية وما يرافقها من تعثر وأخطاء في مسار نضالنا الوطني الجنوبي، وأيضا هناك آراء تطرح وتعرض على صورة تنويرات توعوية وطنية وهي لهامات وقامات وطنية جنوبية لها دور وطني في مسيره نضالنا الوطني الجنوبي وأيضا صاحبته خبرة سياسية كبيرة وهي لا شك ولا ريب تنظر للمصلحة العليا للوطن وتنظر للمستقبل السياسي للجنوب وأيضا هي مجربة ومرت بمراحل سياسية وتاريخية في مسار العمل السياسي والوطني الجنوبي وما تطرحه قابل للنقاش وللأخذ والرد والعطاء وأيضا لإثراء الموضوع ولأهميته الوطنية وللمصلحة الوطنية الجنوبية العليا.

وهذه الآراء والأطروحات عند قراءتها قراءة موضوعية ووضعها تحت المجهر السياسي نجدها تصب في مصلحة ووحدة الصف الجنوبي وإطار التصالح والتسامح الجنوبي وأيضا في توحيد كل الجهود لتعزيز الوحدة الوطنية الجنوبية ووحدة الصف الوطني والتأكيد علي أن وحدة الصف تساوي الحل للقضية الوطنية الجنوبية وهذه الآراء هي مطروحة أمام قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي لتشكيل جبهة وطنية جنوبية برئاسته وتحت قيادته ومشروطة بالإيمان المطلق للهدف الرئيسي والذي هو هدف الشعب الجنوبي وهو استعادة الدولة الوطنية الجنوبية على ترابها الوطني وعلى حدودها لما قبيل ٢٢مايو١٩٩٠، وهذا الهدف يشكل إجماعا شعبيا ووطنيا إذ أن الهدف هو الشرط الأساسي والموضوعي لبناء أسس الجبهة الوطنية الجنوبية تحت قيادة ورئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، وهذه الآراء إنما هي لإحدى الهامات الوطنية الجنوبية ممثلة بالمناضل الوطني والقيادي الجنوبي الدكتور محمد حيدرة مسدوس، وهذه الآراء تم تداولها على شكل تنويرات صادرة من هذه الهامة الوطنية وهي تحمل رقم ٥٦ وتم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي وفي أغلب الجروبات الجنوبية وهي تتكلم بصورة مفصلة وتدعو المجلس الانتقالي الجنوبي إلى إعلان وقيام جبهة وطنية جنوبية تضم الجميع ولا تستثني أي مكون جنوبي يؤمن بالهدف الوطني والمتمثل باستعادته الدولة الوطنية الجنوبية. ويقول أيضا في التنويرة أن قيام جبهة وطنية تضم الجميع هي الرد المناسب لفشل اتفاق الرياض وأيضا لاستعاده الوطن الجنوبي والدولة الجنوبية لأنها مرهونة بوحدة الصف الجنوبي ووحدة الصف الجنوبي تتطلب اليوم جبهة وطنيه تضم المؤمنين باستعادة الوطن والدولة الجنوبية لأنه بدون قيام جبهة وطنية لا يمكن أن يتوحد الصف الجنوبي وبدون وحدة الصف الجنوبي سيفشل الجميع بما في ذلك المجلس الانتقالي.

إذن يجب علينا كنخب وكشخصيات سياسية واجتماعية ووجاهات وأيضا مجلس انتقالي الأخذ بما طرح ودراسته وفهمه الفهم الوطني الموضوعي والأخذ به دون إقصاء لأحد وأيضا أكد الدكتور محمد حيدرة مسدوس على أن يكون تحت قيادة ورئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي وهذا مكسب كبير للكل ولكل من يؤمن بالهدف الجنوبي في استعاده الدولة الجنوبية وأنا حقيقة وبعيدا عن أي حسابات أو عواطف أرى أن الرأي صائب ويجب دراسته والأخذ به من جميع النواحي ويجب أن نفهم معنى جبهة وطنية جنوبية عريضة تضم الكل، المؤمن باستعادة الدولة الجنوبية وأيضا يجب على كل مكونات الحراك الوطني الجنوبي أن تفهم معنى جبهة وطنية جنوبية على أسس وطنية يجمعها الهدف الأساسي وهو استعادة الوطن والدولة الجنوبية وأن يكون التوافق الوطني على رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي ويكون على أساس الهدف الوطني استعاده الوطن الجنوبي ويجب على المكونات الحراكية الدخول في هذه الجبهة الوطنية تحت قياده المجلس الانتقالي الجنوبي لأن ما يجمعها فيه الهدف الوطني والمتمثل باستعادة الوطن والدولة الجنوبية وأن مهام الجبهة الوطنية هي تحقيق هذا الهدف وتكون على أطر وهياكل عليا وطنية تحت رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي وأيضا يتم هذا بتوافق وطني طوعي وعلى أسس الهدف الوطني وبصورة جبهوية وطنية تضم الجميع تحت رئاسة المجلس الانتقالي.

في الأخير نتمنى من الجميع الفهم الوطني وأن يضع الجميع مصلحة الوطن الجنوبي فوق كل المصالح.

إنه صراع بقاء الكرامات

عادل العبيدي

المنتشلون من مرميات الحوثي والمؤتمر والإصلاح إلى رئاسة اللجنة المشتركة لتنفيذ بنود اتفاق الرياض عن طرف الحكومة اليمنية المتعفنة في المنفى، لن يكون لهم سبيل في القدوم إلى عدن، ولن يكون لأفكارهم الاستفزازية التي صارت كالأطعمة المكشوفة التي إليها تتوافد القاذورات فقط أي قبول عند أبناء الجنوب، إنه الصراع من أجل بقاء الكرامات، وكرامة عدن مرفوض قطعا تسليمها إلى من أسقط الحوثي كرامتهم ومسح بها الأرض، أكان ذلك باسم تنفيذ بنود اتفاق الرياض أو بحديدهم والنار التي بها يتوعدون دخول عدن، ليعلم الصاغرون في مجالس أسيادهم المستخدمون كأوعية قديمة قد تم الاستغناء عنها ورميها إلى مزبلة التاريخ، إلا أن عودة الحاجة إليها من قبل أسيادهم قد تطلب ذلك كون المهمة التي تم وضعها فيهم مهينة ومدنسة، ليعلم أولئك أن عدن خاصة والجنوب عامة قد حزمت أمرهما أنهما لن يكونا يوما ساحة سلام لشرعية احتلال وعملائهم، فقط الشرعية الثورية الجنوبية القائمة على مبدأ التحرير والاستقلال هي التي ستكون لها عدن مدينة أمن واستقرار وسلام، ووفق هذا المبدأ الجنوبي ستكون عدن أيضا مدينة سلام إلى المحافظات الشمالية، الفاشلون والمهزومون والمطرودون تكرارا محال أن يتسلطوا علينا بمرجعياتهم الثلاث أو بغيرها، فطهر الدماء الجنوبية الزكية لن تزول رائحتها المعطرة من أجواء عدن.

الأمور والأوضاع في الجنوب قد آلت إلى جديتها، وضرورة حفظ الدين وحفظ كرامات الأعراض والدماء والأوطان باتت حتمية ولا تفريط فيها، فحذاري من اللعب على وتر الاستفزاز والتحدي الفكري استغلالا لموقع رئاسة اللجنة المشتركة لتنفيذ اتفاق الرياض، فإنه لن يجد معنا نفعاً، وسيقابل بعلو هممنا وقوة معنوياتنا.

هذه هي خياراتنا، عليكم الوقوف في منتصف الطريق هادئين أو العودة إلى بدايتها أقرب لكم، وهذه هي رؤيتنا ونظرتنا إلى اتفاق الرياض ولا تبديل لها، أنه قد فتح أمام الانتقالي الجنوبي آفاقا جديدة نحو بناء علاقات دبلوماسية جنوبية مع دول العالم، أن تنفيذ بنوده بالمفهوم الحقيقي لها سيختصر الطريق أمامنا في التخلص من التواجد الإخواني بشبوة ووادي حضرموت، أنه سيمنح الجنوبيين الأحرار إدارة محافظاتهم بأنفسهم، أنه سيجعل الانتقالي والشرعية والتحالف شركاء في إنهاء التمرد الحوثي .

يجب أن تمسحوا من مخيلاتكم أحلامكم العدوانية نحو الجنوب، ويجب أن تنتهي احتمالات عودة ما تسمى الشرعية إلى عدن، ويجب أن تكون بداية انطلاقة السلام ليس من عدن كما تروجون وإنما من شبوة من خلال انسحاب كافة القوات الشمالية المتواجدة فيها والعودة إلى مأرب بناء على تنفيذ مصفوفة الانسحاب العسكري المتفق عليه بين الانتقالي والحكومة اليمنية.